الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالدافع المعرفي والعملي لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م سارة أكرم حميد
sarah.akram@uodiyala.edu.iq

أ.د فراس عبد المنعم عبد الرزاق
firas.abdelmoneim@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأريخ الاستلام : 2025 /3/27 **تأريخ قبول النشر : 2025/5/18**

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى فقدان الشعور بالاطمئنان يختلف من شخص إلى آخر وذلك يمكن أن يؤدي عدم شعور الطالب بالاطمئنان الانفعالي يجعله غير قادر على مواجهة الحياة الجامعية بمشكلاتها وصعوباتها ولذا فإن شعور الفرد بقيمته وطمأنينته وثقته بنفسه الاطمئنان الانفعالي من الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية والتي يحتاجها كل فرد في حياته بل تعتبر من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عملية السلوك الإنساني أن الطلبة المطمئنين نفسياً لديهم مشاعر إيجابية عن أنفسهم على الطمأنينة الانفعالية، **أما أهداف البحث فهي** التعرف على الطمأنينة الانفعالية والتعرف على الدافع المعرفي والعملي لدى طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة التعرف على للعلاقة بين الطمأنينة الانفعالية والدافع المعرفي والعملي لدى طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، **أما مشكلة البحث** فكانت تخص مدى تأثر الجانب التعليمي بالجانب النفسي وقدرته في التأثير على الاداء المعرفي والعملي وعلى النجاح والابداع وأن اي خلل فيها تعيق توافقه ويأثر على طمأنينته النفسية ، وقد استعمل **الباحثان المنهج الوصفي** بالأسلوب المسحي، ذي العلاقات الارتباطية ، لأنه أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة، وتحقيق أهداف البحث، وشمل مجتمع البحث (240) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي– جامعة ديالى للعام الدراسي (2024-2025) وتم اختيار عينة البحث من ضمن مجتمع البحث (150) طالباً، إذ يشكلون نسبة 62.5% من مجتمع البحث مقسمين على (20) عينة استطلاعية، و(100) طالباً للتجربة الرئيسية

الكلمات المفتاحية :- الطمأنينة الانفعالية –الدافع المعرفي والعملي)

1.المقدمة وأهمية البحث :

يعيش المجتمع الانساني المعاصر تغيرات متسارعة أثرت على جميع جوانب حياته و تركيبته النفسية فالطمأنينة الانفعالية ناتج عن شعور الفرد بعدم الخوف من إي خطر أو ضرر إذا ماتوفرت الطمأنينة في حاجاته الجسمية والفسيولوجية وبغير ذلك يبقى قلقاً ضالاً خائفا ولايطمئن الى الحياة **(زهران ،1988،ص296)** وبالتالي فأن الحاجة للطمأنينة الانفعالية هي حاجة سيكولوجية جوهرها السعي الدائم للمحافظه على السياقات التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية للفرد فهي حالة داخلية يشعر الفرد بواسطتها بالاطمئنان والهدوء، كما أن فقدان الشعور بالاطمئنان يختلف من شخص إلى آخر وذلك يمكن أن يؤدي عدم شعور الطالب بالاطمئنان الانفعالي يجعله غير قادر على مواجهة الحياة الجامعية بمشكلاتها وصعوباتها ولذا فإن شعور الفرد بقيمته وطمأنينته وثقته بنفسه الاطمأنان الانفعالي من الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية والتي يحتاجها كل فرد في حياته بل تعتبر من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عملية السلوك الإنساني أن الطلبة المطمئنين نفسياً لديهم مشاعر إيجابية عن أنفسهم ، إضافة إلى تمتعهم بمهارات اجتماعية متوازنة **(جودت، 2011،ص22).** وقد وجد علماء النفس والتربية ان العملية التعليمية تتعرض لكثير من المشكلات وان كثيراً من هذهِ المشكلات ترجع الى ضعف او انخفاض الدافعية للتعليم والدافعية كالطقس كل فرد يتحدث عنه ولكن لا يعمل احد على تغييرهُ والمتعلمون يبررون فشلهم بالقول بأن التدريسي لم يحثهُم على التعلم والتدريسيون يلقون اللوم على المتعلم قائلين بأنه كسول وخامل ومن هنا فأن الموضوع هذا بحاجة لمزيد من البحث خاصة بعد ان اصبح المستوى العلمي لأغلب الطلاب موضوع نقاش وجدال بين كافة اطراف العملية التعليمية، لذا تكمن أهمية الدراسة في أن طلبة الجامعة يمثلون القاعدة الأساسية في عمليات التغيير والاسهام في أحداث التغيرات وأن العصر الحالي هو عصر يتميز بالمعرفة الشاملة في جميع المجالات الحياتية ،ولمواكبة ذلك يجب على المؤسسات التعليمية أن تساهم في أعداد الأجيال لما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة وحاجاتها ولكي تقوم بأداء المهمات

الأساسية التي تكلف بتأديتها لا بد من الاهتمام بالجوانب النفسية والدوافع المعرفية ومن هنا فلابد ان يكون الدور المستقبلي للتربية والتعليم دوراً ريادياً وان يكون موجهاً نحو المعرفة بصورة اكثر شمولية وان يسهل تطلعات الطلبة واهدافهُم وحاجاتهم وتهيئة مناخات نفسية.

2-1 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثان المتواضعة كونهم تدريسيان في أحدى الجامعات العراقية ، فقد لاحظ عدم امتلاك أغلب الطلبة للطمأنينة الانفعالية وبالأخص لدى طلبة المرحلة الاولى للكلية كونهم طلبة جدد وتم انتقالهم من مرحلة الى مرحلة جديدة من حياتهم العملية فعدم اطمئنان لمتغيرات الجامعة التي دخلت جديدة في حياتهم ولما تمتاز من مفردات من **((امتحانات عملية، ونظرية، ومختبرات، وملاعب))** ومشابه ذلك ومدى تأثر الجانب التعليمي بالجانب النفسي وقدرته في التأثير على الاداء المعرفي والعملي وعلى النجاح والابداع وأن اي خلل فيها تعيق توافقة ويأثر على طمأنينته النفسية ، وقد تحسس الباحثان لدى العديد من الطلبة خلال المقابلات الشخصية والارشادية وأثناء المحاضرات وجود خلل في الطمأنينة الانفعالية لديهم وتأثيره على الاداء العلمي والمعرفي في المحاضرات، لان الاحساس بالطمأنينة والشعور بالاستقرار والتوازن يكون عن طريق إدراك الفرد لطبيعة البنية الاجتماعية التي يعيش فيها وطبيعة العلاقات والتفاعلات التي يمر بها ضمن هذه البيئة ،فأن ادراك البيئته الاجتماعية المحيطة على انها مهددة ومخيفة سيقل لديهم مستوى الشعور بالطمأنينة الانفعالية وهذا مايشعر به طلبة المراحل الاولى في الجامعات بسبب تغير البيئة التعليمية والافراد المحيطين والنظام الدراسي لهذا السبب سوف يفقد جزء من طمأنينته النفسية ،لذا أرتأى الباحثان اجراء بحثهم على طلبة المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

3-1 أهداف البحث :

- ❖ التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحله الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
- ❖ التعرف على مستوى الدافع المعرفي والعلمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
- ❖ التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بمستوى الدافع المعرفي والعملي لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

4-1 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الاولى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي (2024-2025)

2-4-1 المجال الزماني : للمدة من(1-11-2024) (12-3-2025)

3-4-1 المجال المكاني : قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

5-1 تحديد المصطلحات :

- ❖ **الطمأنينة الأنفعالية :** هي حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن والطمأنينة بالانتماء إلى جماعته في الاسرة والمدرسة والرفاق في المجتمع ، كما أن الفرد بحاجة إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة (زهران ،1972، ص 113)
- ❖ **الدافع المعرفي :** بأنه الرغبة في المعرفة والفهم والاتقان وحل المشكلات (عريفج، 2000، ص153)

الباب الثالث

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات.

2-3-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-3-2 وسائل جمع المعلومات

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 المقاييس النفسية المستخدمة في البحث
2-4-1 مقياس الطمأنينة الانفعالية
2-4-2 مقياس الدافع المعرفي
2-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقياس
2-5 التجربة الرئيسية للمقاييس
2-6 الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

أن من أهم الخطوات التي تعتد عليها نجاح البحث هو اختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة وتحقيق الهدف منه ،ولهذا أعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي بأسلوب العلاقات الارتباطية وملائمته لطبيعة البحث ، (محمد عويس ، 2003، ص151)

2-1 منهج البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضـــة - جامعة ديالى والبالغ عددهم (240) طالباً وطالبة وفق خطة القبول السنوية للعام الدراسي (2024-2025) وتم الاعتماد إلى الإحصائية من شعبة التسجيل في الكلية.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

هي جزء من المجتمع الاصـــل الذي تجري عليه الدراســـة التي يختارها الباحث اختياراً عشـــوائياً، أو عمدياً طبقاً لطبيعة الدراســـة، وظروف إجرائها' وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والمتكونة من ســـبعة شـــعب **(أ=35طالب ،ب=35طالب ،ج=35طالب،د=35طالب،ه=35طالب، و=35طالبة، ز=30طالبة)** اذ كان المجموع الكلي للمجتمع **(240 طالب وطالبة)** وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية للطلاب فقط والذي كان عددهم الكلي **(175) طالبا** والمتمثلة بالشعب **(أ. ب. ج. د. ه)** وتم استبعاد (25) طالبا متفرقة من جميع شعب الطلاب وذلك لعدم التزامهم بالدوام الرسمي أضافة لذلك ، تم استبعاد الطالبات والمتمثلة بالشعب **(و. ز)** من ضمن مجتمع البحث، وتم اختيار عينة التجربة الرئيسية والبالغ عددهم (150) طالباً إذ يشكلون نسبة **(68.44%)**من مجتمع البحث مقسمين على (20) للتجارب استطلاعية ، و(130) طالباً عينة للتجربة الرئيسية بناء وكانت نسبتها المئوية**(54.16%)**

2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- الملاحظة
- المقابلات الشخصية
- الاستبانة
- مقياس
- الدراسات والبحوث
- الشبكة الدولية (الانترنيت)

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

- استمارات جمع البيانات وتفريغها .
- حاسبة الكترونية يدوية نوع (ENKO)
- الوسائل الأحصائية
- جهاز حاسوب (محمول) نوع (hp)

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 المقاييس النفسية المستخدمة في البحث :

2-4-1-1 مقياس الطمأنينة الانفعالية :-

بعد أن قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالطمأنينة والأمن النفسي منها (شميمري وبركات , 2011) (صالح , 2014) فضلاً عما وفرته نظرية الحاجات الإنسانية, والتي حددت الحاجات الإنسانية ومنها الحاجة للأمن والطمأنينة, اطلع الباحثان على بعض المقاييس العربية والأجنبية للطمأنينة الانفعالية والأمن النفسي المتوافرة لقياس الطمأنينة الانفعالية ومنها مقياس (

Mulyadi,2010) ومقيـــــاس (عودة,2002) مقيـــــاس (صالح , 2014) وتضمن مقياس الطمأنينة الانفعالية على (30) عبارة واحتوى المقياس على خمسة بدائل **(تنطبق عليه دائماً ،تنطبق علي غالباً ،تنطبق علي أحياناً ،تنطبق علي نادراً ،لا تنطبق علي)** وكان مفتاح المقياس يبدأ اذ كان ايجابي (5،4،3،2،1) واذ كان سلبي عكس المفتاح اعلاه(5،4،3،2،1)، كما في ملحق رقم (1) ،اما مقياس (الدافع المعرفي) احتوى على (40) عبارة واحتوى المقياس على خمسة بدائل **(تنطبق عليه دائماً ،تنطبق علي غالباً ،تنطبق علي أحياناً ،تنطبق علي نادراً ،لا تنطبق علي)** وكان مفتاح المقياس يبدأ اذ كان ايجابي (5،4،3،2،1) واذ كان سلبي عكس المفتاح اعلاه(5،4،3،2،1)، مقياس كما في ملحق رقم (2)

2-4-1 مقياس الدافع المعرفي :

اعتمد الباحثان على مقياس الدافع المعرفي الذي أعدهُ (عبد الرضا وبدن 2013،ص178) , الذي يتكون من (44) فقرة بعضها وضعت باتجاه المتغير والبعض الآخر عكس اتجاه المتغير موزعة على أربعة مجالات هي **(السعي للمعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف والارتياد وقبول التحديات),** وان بدائل الإجابة كانت **(تنطبق علىَ تماماً , تنطبق علىَ أحياناً , تنطبق علىَ نادراً , لا تنطبق علىَ تماماً)** وتأخذ الأوزان **(1.2.3,4)** في حال كون الفقرات إيجابية وتعكس هذه الأوزان في حال كون الفقرات سلبية .

2-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية والتي هي " تجربة مصغرة أولية مشابهة للتجربة الرئيسة يقوم بها الباحث قبل قيامه بالتجربة الرئيسة بهدف الوقوف على الأخطاء وتلافيها"(وجيه محجوب واحمد بدري حسين،35،2002ص) في تمام الساعة 10 صباحا" يوم الاحد الموافق 2024/2/18 في قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قبل المباشرة في تنفيذ التجربة الرئيسة على طلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (20) طالب، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التعرف على صلاحية فقرات المقياس.
- مدى وضوح أسئلة المقياس لعينة البحث.
- الإجابة عن تساؤلات والاستفسارات.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الكلي الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات المقياس.
- تأكيد كفاية فريق العمل المساعد.
- التأكد من سلامة فقرات المقياس لغويا.

5-2 التجربة الرئيسية للمقاييس:

تم تطبيق فقرات المقياسين على عينة قوامها (130) طالبا" من مجتمع البحث إذ تم تطبيق المقياس على العينة من تاريخ 2024 /11/1 لغاية 2024/ 3/12 إذ تم توزيع المقياس على أفراد العينة متضمنا شرحا عن أهداف وأهمية البحث مع التأكيد على الإجابة عن جميع الفقرات وأهمية الإجابة بدقة والتأكيد على عدم وجود إجابات صحيحة وإجابات خاطئة وان الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ومن دون ذكر أسماء الطلبة.

•طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس بإعطاء درجة على كل استجابة للطالب وعلى كل فقرة من فقرات المقياسين وتم جمع هذه الدرجات بإيجاد الدرجة الكلية لكل فقرة والدرجة الكلية لجميع عبارات المقياس لكل استمارة

6-2 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثين الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض النتائج :

3-1-1 الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لمتغير مقياس الطمأنينة الانفعالية :

بعد تطبيق مقياس الطمأنينة الانفعالية على عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضـــة الاعدادية والبالغة (130) طالباً وطالبة , وباســتعمال الحقيبة الاحصـــائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت نتائج التحليل الاحصـــائي أن

المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الطمأنينة الانفعالية قد بلغ (128.25) درجة , وبانحراف معياري قدره (0.77) درجة , ولغرض معرفة مستوى الطمأنينة الانفعالية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.004) درجة وعند مقارنتهـــــــــا مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستـــوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (128), ظهرت أنها ذات دلالة إحصائية مما يعني أن طلبة المرحلة الاولى يتمتعون بالطمأنينة الانفعالية والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1) مستوى الطمأنينة الانفعالية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	قيمة t		مستوى الدلالة
				محسوبة	جدولية	
130	128.25	0.77	128	12.004	1.96	0.05

يبين الجدول رقم (1), فقد بينت أن إحساس الفرد بالطمأنينة والأمن يبدأ منذ ولادته ويعتمد على مدى أشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد ومن بعدها الحاجات الاجتماعية والنفسية و يتأثر بالعديد من العوامل كأساليب التنشئة الاجتماعية والمناخ الأسري والمدرسي والتعرض للإحباط والصراع النفسي وغيرها من العوامل المؤثرة في مستوى الشعور بالطمأنينة الانفعالية , إن المناخ الإيجابي الذي يعيش فيه الفرد يعمل على إشباع حاجاته الفسيولوجية وما يترتب عليها بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن حسب أولويات الحاجات وأهميتها وتناسبها مع كل مرحلة نمائية وهذا بدوره يؤدي إلى حالة من الاتزان والاطمئنان, أما المناخ السيئ المتوتر فينتج عنهُ سوء إشباع للحاجات النفسية للأفراد أو إحباطها بشكل يدفع الفرد إلى القلق والتوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف الذي يؤدي إلى الشعور بحالة من عدم الاطمئنان المستمر بسبب عدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته(السعدي,2005،ص126), فكلما تلقى الطلاب مزيداً من الحرية النفسية والطمأنينة الانفعالية ظهر الإبداع لديهم وإن على الأسر والمعلمين والمجتمع تقديم المساعدة للطالب في بناء الشعور بالأمن والاطمئنان والحرية , وإن شعور الطالب بالطمأنينة الانفعالية بعد تحسن الوضع المادي للأسرة نجد أن الكثير من الحاجات أصبحت مشبعة .

3-1-2 الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لمتغير مقياس مستوى الدافع المعرفي والعملي:

للتحقق من هذا الهدف طُبق مقياس الدافع المعرفي العملي على الطلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عينة البحث وعولجت البيانات إحصائياً في برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.620) وبمقارنتها بالقيمة المحسوبة والبالغة (1.96) يتضح لنا أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (128) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم دافع معرفي والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) مستوى الدافع المعرفي والعملي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	قيمة t		مستوى الدلالة
				محسوبة	جدولية	
130	111.71	0.77	128	7.620	1.96	0.05

يبين الجدول رقم (2), بأن عينة البحث لديهم دافع معرفي عملي عال نتيجة رغبة الطلبة في السعي للمعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف والميل لقبول التحديات والطموح نحو تحقيق مستقبل زاهر والتقدم العلمي والتطلع إلى كل ما هو جديد في عالم المعرفة وهذا نابع بالأساس في تضافر الجهود النابعة من الحالة الداخلية لكل طالب والتي توجهه نحو تحقيق أهدافه وقد تكون هذه الجهود من توجيه المؤسسات التعليمية متمثلةً بالمدارس وكوادرها وهذا ينعكس لدى الطالب كدافع معرفي وعملي قوي نحو تحقيق الأهداف المستقبلية المرجوة ,وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشخيبي , 1993،ص98) والتي توصلت إلى نتائج منها تفوق مجموعات الدافع المعرفي المرتفع على مجموعة الدافع المعرفي المنخفض , وظهر واضحاً تفوق أداء أصحاب الدافع المعرفي المرتفع في قلة كل من عدد محاولاتهم وأخطائهم والزمن المستغرق في الإداء , أما دراسة (شعلة , 1999،ص167) فد توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي العملي .

3-1-3 معامل الارتباط لمقياس الطمأنينة الانفعالية والدافع المعرفي العملي للطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة:

لغرض تحقيق هذا الهدف حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة **كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة** الكلية والبالغة (130) لمقياس الطمأنينة الانفعالية ودرجاتهم على مقياس الدافع المعرفي العملي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.088) ولمعرفة دلالة معامل بيرسون باستعمال الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون , وجد ان القيمة التائية المقابلة المحسوبة (1.76) وهي أدنى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (128), والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافع المعرفي العملي

العينة	قيمة ر	درجة الحرية	قيمة t		مستوى الدلالة
			محسوبة	جدولية	
130	0.088	128	1.76	1.96	0.05

يبين الجدول رقم (3) أن العلاقة الارتباطية غير دالة مما يعني وجود علاقة ارتباطية ضعيفة يفسر الباحثان النتيجة التي توصل إليها من خلال الحقيبة الاحصائية باعتبار أن نظرية ماسلو للحاجات الانسانية وضعت كل من الاطمئنان والحاجة للمعرفة من ضمن الحاجات الانسانية, معنى ذلك أنه كلما توفر الأمن والاطمئنان لهم زاد تحصيلهم الدراسي وتحسن أداؤهم التعليمي والعملي , والشعور بالطمأنينة يعتبر من المتطلبات الأساسية لصحتهم النفسية التي تجعلهم جادين في نشاطهم ومهتمين ومقبلين نحو التعلم والمعرفة, فالطالب في هذه المرحلة إن كان غير متوافق نفسياً واجتماعياً ستقل عنده الدافعية نحو التعلم ويتدهور أداؤه وينخفض مستواه الدراسي حيث أن الدافعية مرتبطة بالجوانب النفسية للطالب , والطالب غير المطمئن انفعالياً يكون غير راض عن نفسه ومتوتراً ويعاني من صراعات نفسية وعدم إشباع حاجات أساسية قائمة على أساس الشعور بالقيمة الذاتية ومن ثم عدم تحقيق الأهداف المحددة خاصة

التعليمية مثل التفوق والوصـــول الى النجاح وذلك لعدم اســـتغلال المراهق لكل قدراته وإمكانية مواجهة العقبات ,وأداء الفرد يختلف باختلاف درجة القلق فكلما زاد القلق قلت الدافعية والعكس صـــحيح أي كلما قل القلق زاد التحصـــيل وهذا ما يؤثر في أداء الطالب التحصيلي ,أما عن الدراسات التي تتفق نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية فهناك دراسة (Joshi,1985,p47)

4.الخاتمة:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان استنتج بان لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولديهم دافع معرفي وعملي لأنهم يتمتعون بالشعور بالطمأنينة الانفعالية ولكن بمستويات مختلفة. وأن أفراد عينة البحث تعاني من حالة تشتت وعدم تحقق الهوية ، وإن الطمأنينة الانفعالية ترتبط إيجابياً بتحقيق الدافع المعرفي والعملي بينما يرتبط الدافع المعرفي والعملي إيجابياً والتشتت في حين ان ارتباط الطمأنينة بالدافع ضعيفاً، وأوصى الباحث بتطبيق مقياسي على باقي المراحل الدراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ويوصي الباحثان بتعزيز الطمأنينة لدى طلبتهم من خلال الدعم النفسي الاجتماعي وتهيئة الظروف لرفع الدافع المعرفي والعملي لدى طلبتهم، ويوصي الباحثان بتبصير الطلبة وإقناعهم بأن ما يمتلكونه من قدرات علمية يمكن أن تؤدي إلى رفع مستواهم التعليمي ، على المدرس أن يُشعر طلبتهُ أنهم طلبة علم ويحتاجون إلى الاستطلاع والبحث والحصول على المعلومات الجديدة لمواكبة عصر العلم الذي نعيشه

المصادر العربية والاجنبية :-

المصادر العربية :-

- أياد محمد نادي أقرع ،: الشـعور بالأمن النفسـي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسـالة ماجسـتير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،فلسطين(2005)
- جودت ، عبد السـالم الطمأنينة النفسـية وعلاقتها بالوحدة النفسـية لدى طلبة الجامعة ،مجلة العلوم الإنسـانية كلية التربية صـفي الدين الحلي ،جامعة بابل،(2011)
- سامي سلطي عريفج : مقدمة في علم النفس التربوي ،ط 2 ،دار الفكر ،عمان – الاردن(2000)
- زهران ،حامد عبد السلام الأمن النفسي دعامة اساسية للأمن القومي العربي والعالمي ، ندوة الأمن القومي العربي ،أتحاد التربويين العرب ،بغداد (1988)
- زهران ، حامد عبد السلام : الأسس النفسية للنمو ، عالم الكتب ،القاهرة ، مصر،(1972)
- محمد عويس ؛ البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراســة والتشــخيص في بحوث الممارســة) ؛ط3) القاهرة، دار النهضــة العربية، 2003)

المصادر الانكليزية :

- stocking,J.(2010).emotional security in response to marital conflict :the role of motions and strategies in parents conflict Ph D Thesis, University of Utah .

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الطمأنينة الانفعالية

ت	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابداً
1	أشعر بأن الناس يحبونني كمحبتهم للآخرين					
2	أتجنب الأشياء الغير سارة					
3	أتقبل نقد زملائي بروح طيبة					
4	تهبط عزيمتي بسهولة					
5	أشعر بالود نحو معظم الناس					
6	أنا شخص أنزعج بسرعة					
7	أثق بمعظم الناس من حولي					
8	أشعر بعدم الإرتياح عندما أفكر بالمستقبل					
9	ينتابني شعور بالإرتياح عندما أرى الآخرين سعداء					
10	أشفق على نفسي عندما تسير الأمور عكس ما أرغب					
11	أشعر بعدم الإرتياح من مراقبة الناس لي في الشارع					
12	أستطيع العمل بإنسجام مع الآخرين					
13	أشعر بأن الناس من حولي يعاملونني معاملة عادلة					
14	أبتعد عن المنافسة مع الآخرين					
15	أشعر بعدم الرضا عن نفسي					
16	عندما أحتاج إلى المساعدة أجد من يقف بجانبي					
17	أشعر بعدم الثقة بالآخرين					
18	يشعرني أصدقائي بأهميتي حتى ولو كانت تصرفاتي خاطئة					
19	تشعرني أسرتي بالرضا والقوة					
20	ليس لديَ أصدقاء أتحدث معهم					
21	تعامل زملائي معي يجعلني أشعر بأهميتي					
22	أنا موضع إهتمام من قبل زملائي					
23	أشعر بالوحدة كما لو كان ليس لي أحد أعرفه					
24	أنا مبتعد عن الإلتزامات الإجتماعية					
25	أشعر بعدم وجود مساندة حقيقة من زملائي					
26	أعتقد أن الناس لا يحتاجون إلى بعضهم البعض ويمكنهم الإعتماد على أنفسهم					
27	أثق في نفسي وقدرتي على التعامل مع المواقف الجديدة دون مساعدة من الآخرين					
28	منذ صغري أتلقى قدر كبير من مساندة والدي					
29	عندما أكون في مشكلة أستطيع أن أعتمد على زملائي لمساعدتي					
30	أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي					

ملحق (2)
مقياس الدافع المعرفي

ت	العباره	تنطبق علي تماما	تنطبق علي	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابداً
1	أطلع على بعض المواضيع العلمية حال إنتهائي من تحضير واجباتي المدرسية					
2	أحرص على حضور الندوات والإجتماعات الثقافية والعلمية					
3	أرغب في الحصول على مصادر علمية					
4	أشارك زملائي في كتابة البحوث والتقارير العلمية					
5	أشارك برغبة كبيرة في دورات تعليم الحاسوب					
6	أرى أن التعلم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع					
7	أتابع التقارير والبحوث العلمية من وسائل الإعلام المختلفة					
8	أشعر بالسعادة عند إنجازي نشاطاً علمياً					
9	أرغب بجد ونشاط في تنمية وتطير معلوماتي					
10	أستفيد من السبل الحديثة في الحصول على المعرفة (الأنترنت)					
11	أستفسر بإستمرار عن الظواهر البيئية التي نعيشها					
12	أندفع تلقائياً لتقصي الإجابة عن الأسئلة التي تثار					
13	أتابع البرامج التلفازية العلمية بإستمرار					
14	ألجأ لإستثارة أسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية أثناء الدرس					
15	أناقش زملائي بعد مشاهدة كل فلم علمي وإجتماعي					
16	يثير إهتمامي الجديد في مجال العم والمعرفة					
17	أشارك زملائي في الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية					
18	أفترض الحلول والتفسيرات حول القضايا التي تثير تساؤلاتي					
19	أكتفي بما تتضمنه الكتب المقررة لأضمن الحصول على المعرفة التي أريد منها					
20	أتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الإنسان والكون					
21	أتقصى الحقائق من مصادرها الأصلية					
22	أحاول الإلمام بكل ما يتعلق بتخصصي الدراسي					
23	أتامل وأتفكر بما حولي دائماً					
24	أتقبل أفكار أساتذتي كي تزداد معرفتي					
25	أتفرغ تماماً للبحث والتقصي عن حقائق علمية جديدة					
26	لا أناقش الأفكار الواردة في المصادر التي لا تتفق مع أفكاري					
27	أشارك زملائي في البحث عن أسباب المشكلة وحلولها الممكنة					
28	أتابع الإكتشافات العلمية الجديدة التي تنشرها المجلات العلمية					
29	ألتقط الأفكار الجديدة التي تثير الرغبة والبحث والتقصي في دروسي					
30	أميل إلى المهمات التي تستلزم القليل من التفكير					
31	لدي القدرة على التغلب على الصعوبات الدراسية التي تواجهني					
32	أسعى لأكون دائماً في مستوى الطلبة المتفوقين					
33	أبذل جهدي في الدراسة لأجل الدراسة فقط					
34	أسعى للدراسة حتى في الظروف التي يحدث فيها بعض المشاكل العائلية					
35	أبذل جهدي لفهم المواضيع الدراسية الغامضة					
36	لا يهمني ما أبذل من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح					
37	أحاول تطبيق المعرفة التي أحصل عليها					
38	لا تقف الظروف المعيشية الصعبة حائلاً دون الحصول على المعرفة					
39	أتحمل المصاعب في البحث عن حقيقة ما غامضة بالنسبة لي					
40	أصر على متابعة طلب العلم وإن كان ذلك صعباً					

Research Summary:
The current study aims to understand that the loss of a sense of security varies from one individual to another. This can lead to a student's lack of emotional security, rendering them unable to cope with university life and its challenges and difficulties. Therefore, an individual's sense of self-worth, security, and self-confidence, along with emotional security, are important needs of the human personality, and every individual needs them in their lives ball tuatara min 'abrazo alhaji alate tariff ware' aristocrat Emalia Alulu alienation 'ana Alta Labat almutmayiniyn nfsyaan ladyship mahseer 'gigabit Ean 'anguished Eala alumina alainfiealiat, 'alma 'ahead Alberth Fahy alterum Eala alumina alainfiealiat waterproof Eala aldazine Almarai calamari Lada talab at amorality alali likeliest afterbeat alabamia saeculum already Rather, it is considered one of the most prominent needs that stand behind the continuation of the human behavior process that psychologically reassured students have positive feelings about themselves on emotional reassurance. As for the objectives of the research, they are to identify emotional reassurance and to identify the cognitive and practical motivation among first-year students of the College of Physical Education and Sports Sciences. To identify the relationship between emotional reassurance and cognitive and practical motivation among first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences. The research problem was related to the extent to which the educational aspect is affected by the psychological aspect and its ability to influence cognitive and practical performance, The research community included (240) male and female students from the first stage in the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year - University of Diyala for the academic year (2024-2025). The research sample was selected from within the research community (150) students, as they constitute 62.5% of the research community, divided into (20) survey samples, and (100) students for the main experiment.